المدرسة الإبتدائية طريـق فرينقال خنشلة

المستوى: الخامسة ابتدائي

الأستاذ جـــابر

همزة الوصل

(درس مبسط مفصل جداااا)

همزة الوصل

ما يزال موضوع الهمزة من أكثر الموضوعات المطروحة في الإملاء والخاضعة للدراسة من حيث كتابتها ولفظها، وأنواعها، فالهمزة تأتي في ثلاثة مواضع من الكلمة: في أول الكلمة، أو في وسطها، أو في آخرها، والهمزة التي تأتي في أول الكلمة إما أن تكون همزة وصل وإما همزة قطع، ولكلٍ منهما قواعدها المحددة لكتابتها وتمييزها، وفيما يلي تفصيل في دراسة همزتي الوصل والقطع

تأتي همزتا القطع والوصل في بداية الكلمة، وتعتبر كتابة همزتي الوصل والقطع من إحدى القواعد الإملائية الضرورية في اللغة العربية، وإن التمييز بين هاتين الهمزتين أمر لا بدّ منه، فما زال الكثير من الناس يجهلون طريقة قراءتها وكتابتها، ومواضع استخدامها، وانتشرت الأخطاء الإملائية في كتابتها.

تعريف همزة الوصل

همزة الوصل: هي همزة في أول الكلمة يثبت لفظها عند الابتداء بها، ويسقط لفظها عند وصل الكلمة بما قبلها، أي تُنطَق نطق همزة القطع في بداية الكلام، ولا يُنطق بها في حالة الوصل بينها وبين الكلمة التي قبلها، وتُكتب همزة الوصل بهذا الشكل أي بلا رسم الهمزة عليها، وسُمّيت بهمزة الوصل لأنها تصل بين الكلمة وما قبلها، كما في الكلمتين: قرأت واستخرجتُ.

مواضع همزة الوصل

لهمزة الوصل قاعدة ومواضع محددة هي الأصل في تمييزها عن همزة القطع وهذه المواضع هي:

الهمزة في أل التعريف وهي همزة الوصل في أول حرف من اللام الشمسية واللام القمرية مثل: السّماء والورد، فلا تُرسم الهمزة.

في الأسماء وإن أشهر هذه الأسماء التي تبدأ بهمزة وصل هي:

- اسم، واسمان.
- امرؤ
- . امرأة، وامرأتان.
- ابن، وابنة.
- اثنان، واثنتان.
- ابنان، وابنتان.

فأول حرفٍ من الأسماء السابقة هو همزة وصل، ولا تُنطق إن جاءت بين الكلام، أما إذا بدأ بها المتكلم كلامه فإنه يلفظها كما يلفظ همزة القطع مكسورة للتسهيل والتخفيف. ومن الجمل المتكررة في حياتنا جملة البسملة، فعند قولنا: بسم الله الرحمن الرحيم، فإننا نصل الميم المكسورة في كلمة بسم باللام في كلمة الله، والحقيقة أن أصل (بسم) هو حرف الجر

الباء وكلمة اسم (بإسم) ولكن حذفت منها الهمزة لأنها لا تُنطق للتسهيل والتخفيف، وهناك من يكتبها، والأجدر كتابتها، إلّا أنها وردت في القرآن الكريم بهذا الشكل، وإن الكتابتين صحيحتان، ولا خطأ في الأولى أو الثانية فإذا بُدئ بها الكلام تُركَت مكتوبة ولُفِظت كهمزة قطع مكسورة.

في الأفعال تبدأ بعض الأفعال بهمزة وصل ضمن مواضع معينة وقاعدة محددة، وفيما يلي توضيح لمواضع همزة الوصل:

الأمر من الفعل الثلاثي: والفعل الثلاثي هو ما تكوّن من ثلاثة حروف، فإذا جاء بصيغة الأمر وبُدئ بهمزة فإن همزته هي همزة وصل، كفعل الأمر من الفعل الماضي خرج هو اخرج.

الفعل الخماسي: وهو المكوّن من خمسة حروف، ماضيه والأمر منه والمصدر المشتق منه، ومثال ذلك الفعل الماضي اقترَب، فالأمر منه اقترِب، والمصدر اقتراب، فالهمزة همزة وصل.

الفعل السداسي: وهو المكون من ستة حروف، ماضيه والأمر منه والمصدر المشتق منه، ومثال ذلك الفعل الماضي استخدَم، فالأمر منه استخدِم، والمصدر استخدام، والهمزة همزة وصل تلفظ إذا بُدِئ بها الكلام، ولا تلفظ إذا جاءت بين الكلام ووُصِلت بما قبلها.

فوائد في قراءة همزة الوصل

تجدر الإشارة هنا إلى بعض القواعد الإملائية المهمة فيما يخص همزتي الوصل والقطع التي يجب مراعاتها أثناء كتابة همزة الوصل وطريقة لفظها:

- تُلفظ حركة الهمزة بحسب حركة الحرف الثالث في المضارع، فإذا كان الحرف الثالث من المضارع مضموماً تقرأ همزة الوصل مضمومة كما في الفعل اخرُج، أما إذا كان الحرف الثالث من المضارع مفتوحاً أو مكسوراً فتلفظ همزة الوصل مكسورة كما في الفعلين اشرب، اجلس، فالمضارع للفعلين هما يشرب بفتح الراء، ويجلس بكسر اللام وتُلفظ الأفعال السابقة كلها كهمزة قطع مكسورة إذا بُدئ بها الكلام
- تُحذف همزة الوصل في الكلمات المبدوءة بأل التعريف لفظاً وكتابة إذا دخلت عليها لام الجر مثل: لِلبيت، لِلصّفحة
- إذا دخلت همزة الاستفهام على الأسماء المعرفة بأل التعريف فإن همزة الوصل تثبت ولا تحذف كقولنا: أالجميع هنا؟ ودليل ذلك ما ورد في القرآن الكريم: (قُل آللَّـهُ أَذِنَ لَكُم أَم عَلَى اللَّـهِ تَفتَرونَ)